

# 1 - شرح كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري -

## الدرس الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

في اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:00

وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في مفتتحي هذه الجلسة والدرس اليومي والعلمي في هذا اليوم اتقدم بالشكر  
الجزيل بعد شكر الله تعالى الى اخوانی في فرع وزارة الشؤون الإسلامية - 00:00:16

الدعوة والارشاد منطقة حائل كذلك الى جمعية الدعوة والارشاد في وسط حائل الذين ربوا هذا الدرس في سلسلة دروس ثبات اول  
برنامجه مرتب خاصة في الدروس المتعلقة بـ صحيح البخاري الذي فيه - 00:00:45

ما يتعلق باصول الدين في كتاب التوحيد وكتاب العلم وكتاب تمني وكذلك كتاب الاعتصام في الكتاب والسنة الذي هو درسنا اليوم  
وهذا لا شك انه من انفع العلوم ما يتعلق - 00:01:16

بسنة النبي صلي الله عليه وسلم كتب السنة في الصحيحين وغيرهما لان هذه هي مصادر الشريعة بعد كتاب الله عز وجل والمسلم  
ينبغى له ان يرتبط في باطن كلها بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم - 00:01:42

وما كان عليه سلف هذه الامة ان هذا هو الدين الذي بعث الله به رسوله صلي الله عليه وسلم واوصانا به النبي صلي الله عليه وسلم  
بالتمسك به فما وافقها على ذلك وافقها على ذلك - 00:02:14

سلف هذه الامة كما في الحديث او صيكم بكتابي او صيكم بسنة فعليكم بستتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها  
وعضوا عليها بالنواخذ وهذا الحديث السنن والمسند بسند صحيح وفي صحيح مسلم قال او صيكم بكتاب الله - 00:02:37  
الاحاديث في هذا كثيرة وكتاب الاعتصام الذي بين ايدينا من كتاب البخاري وصحيح البخاري في في هذا الباب بلزوم الكتاب والسنة  
وفي معرفة الاخذ منها معرفة الاخذ منها وصحيح البخاري لا يحتاج منا في هذا المجلس كلام كثير يعني ينبغي ان يكون له مجلس  
اوسع - 00:03:02

ولكن البخاري رحمه الله اعتبرني بهذا كتابه جميعه ان يستخلصه من الصحيح سنة النبي صلي الله عليه وسلم وقال هو ايضا قال ليس  
كل الصحيح كتبت وهذا الكتاب كتاب الاعتصام - 00:03:38

كتبه البخاري كما ذكر عنه صاحبه الفرايريل راوي صحيحه ذكر عنه انه قال كتبته في ليلة الاعتصام كتبه في ليلة استخلاصه من كتابه  
الكبير لان له كتابا كبيرا اسمه الاعتصام بالكتاب والسنة استخلص منه الصحيح - 00:03:58

او ما ادخله في الصحيح مما هو على شرطه ولكن يحتاج الى مجالس لفقهه ودراسته نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذلك وان  
 يجعله من صالح العمل المقبول لديه - 00:04:22

وبنى هو في على ثمانية وعشرين بابا هذا الكتاب كتاب الاعتصام اورد فيه آآ يعني مائة وسبعة وعشرين حديثا فيها ما هو الموصول  
والملحق الذي وصله في موضع اخر او وصله غيره - 00:04:42

وفيه من الآثار الصحابة كذلك آآ نحو الصحابة والتابعين نحو ستة عشر حديثا اثرا اه وهو حقيقة كتاب هذا الباب باب عظيم جدا  
صنفه البخاري لبيان مصادر التقليق عند اهل السنة والجماعة - 00:05:09

وبيان اصول الفقه الاستنباط من الكتاب والسنّة والأخذ منها ولذلك ختم به قبل اخر كتاب من صحيحه لأن اخر كتاب من صحيحه هو كتاب التمجيد ومن اطيف ما يذكر انه ذكر انه - 00:05:36

00:05:36 هو كتاب التوحيد ومن لطيف ما يذكر انه ذكر انه

البخاري افتتح كتابه ببدء الوحي لان الخير كله جاء بالوحي ثم كتاب الایمان لانه لا يدخل الانسان او لا يخاطب الا اذا خطب بالشريعة  
الا اذا ام: ومبدأه هو الایمان.. مبدأ دخله بالاسلام وختمه بالتهجد لـ:- 00:06:01

الا اذا امن وميدأ هو الايمان. ميدأ دخوله بالاسلام. وختمه بالتوحيد لازم - 00:06:01

من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة وهكذا ختم هذا بكتاب الاعتصام قبل كتاب التوحيد لانه يتعلق بالاحكام والأخذ من الكتاب  
والسنة ولو حعله مع كتاب العلم لكان: بعن . - 00:28

والسنة ولو جعله مع كتاب العلم لكان يعني - 00:06:28

اوه اولى لكن البخاري اعلم نظراً واعمق علماء جعله في آخر كتابه لأن قاعدة يعني اختلف العلماء هل يقدم دراسة الفروع أم الاسود  
اصحها. الفقه أم فيه الفقه قبل فـ ظهر أن البخاري بـ ان تدريـس - 00:06:47

أصول الفقه ام فروع الفقه قولی فی ظهر ان البخاری پری ان تدریس - 47:00:00

بعد تدريس او بعد تعلم فروع باسم الله سم يا شيخ تقرأ لنا دقيقة بس صغير السلك يقول ان السلك يقطعك صوت ايه بس السلك بيبي بغباء يعني ما هه واضح خذيه قيه - 00:07:14

00:07:14 پیغیره یعنی ما هو واضح خذیه قریه -

نعم سُمِّ الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَيَادَكَ عَلَى عِنْدِهِ وَسَوْلَهُ مُحَمَّدٌ أَهْ بِحُبِّ ذَاكَ

وعلـ الله وصـحـهـ اـحـمـعـنـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـخـنـاـ وـلـمـشـاخـهـ وـلـهـالـدـيـهـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـلـجـمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ اـمـنـ - 00:07:38

قال الإمام أبو عبد الله محمد اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح الجامع كتاب الاعتصام الكتاب والسنة

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عن مسعود وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب انه قال قال رجل من اليهود اعمد بذر اليهود

ل عمر رضي الله عنه - 00:08:59

عبدا. فقال عمر رضي الله عنه انه لا عالم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم - ٢٢:٠٩:٥٥

ففي يوم جمعة سمع سفيان مسر ومشعر قيس وقيس طارق. نعم هذا يعني قوله والاعتصام كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة  
الاعتصام مأخذ ذم العصمة وهو التمسك بالكتاب والسنة كما قالا عز وجا واعتصموا بحنا الله حمدا - 00:09:42

ولا تفرقوا امر بالاعتصام وحبل الله هو كتابه. حبل الله هو كتابه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه في بيانه انه حبله في كما في  
عن شارل شريح القندي - انه النزول على اهل العصا - 00:10:04

00:10:04 - حديث ابو شريح القذاعي انه النبي صل الله عليه وسلم قال

ان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله والسبب الجبل السبب في اللغة الحمل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم. فتمسكون به  
فإنكم إن تخلوا من تمكناً يعادكم - والحمد لله - 00:10:22

فانكم لِنْ تضلوا ولنْ تهلكوا بعده ابداً. والحديث - 22:10:00

في وصيته يوم في غديركم قال واوصيكم باهل بيتي اما لما قال في اول الحديث وانا تارك فيكم فقال - ٠٠:١٠:٤٠

اولهمَا كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ وَخُذُوهُ فِي بِكْتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوهُ بِهِ ثُمَّ حَثُ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَرَاغِبٌ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَاهْلُ بَيْتِي اذْكُرُوكُمْ  
اللَّهُ لَهَا، بَيْتٌ، او فِي، اهْلًا، بَيْتٌ، اذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي، اهْلًا، بَيْتٌ، وَفِي، دَوَابَةٌ اِبْرَاهِيمَ اَنَّ تَارِكَ فِيكُمْ فَقَا، - 11:00

الله اهل بيتي او في اهل بيتي. وفي رواية ايضاً عند مسلم قال الاولان ابي تارك فيهم فهـ - ٥٥:١١

آخر اه هذه الدهايات اما الحديث الاب - 36:11:00

يعنى الكلام على رجاله وكذا ما يحتاج لانه الوقت ظيق ورجال البخاري كما قيل تجاوزوا القنطرة ما يحتاج الى اه و حتى يعني بيان اه اسمائهم للذى منها ما هو عليه طريقة البخارى - 00:11:58

اه اسمائهم لان منها ما هو على طريقة البخاري - 00:11:58

مثـلـ الـحـمـيـدـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـبـيرـ سـفـيـانـ هـنـاـ هـوـ اـبـنـ عـيـيـنـةـ لـأـنـهـ صـحـابـهـ اـبـنـ عـيـيـنـةـ لـأـنـهـ مـهـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ اـورـدـهـ الـبـخـارـيـ آـآـ سـاـسـاـ كـمـاـ هـذـاـ دـبـ:ـ كـمـاـ هـذـاـ دـبـ:ـ اـفـتـحـتـ بـهـ مـاـنـهـ دـبـ:ـ كـامـاـ لـاـ بـحـثـاجـ إـلـىـ تـكـمـلـةـ لـاـ بـأـ 00:12:19

بيانكمال هذا الدين.كمال هذا الدين افتحت به وانه دين كامل لا يحتاج الى تكميلة.لا برأي - 00:12:19

كامل. لا يحتاج الى متممات لا من رأي ولا من ذوق ولا من محدثات ولا غيرها - 00:12:44

هذا هو يعني وجه الشاهد من ادخاله في هذا الباب في احسن الله اليكم قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال هنا عقید ها؟ عقید ابن خالد - [00:13:04](#)

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا اخربني انس ابن مالك رضي الله عنه انه سمع عمر ابن الخطاب عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمين ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابی بکر رضي الله عنه فقال - [00:13:25](#)

ما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عندك على الذي عندكم. وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا ولما هدى الله به رسوله. نعم - [00:13:45](#)

هذا الحديث واضح انه مقدمة عمر قبل خطبة ابی بکر يوم البيعة. يوم بيعة ابی بکر فيه انه قال ان الله اختار لرسوله الذي عندك كيف الرفيق الاعلى الجنة على الذي عندكم في الدنيا كالتعزية للمسلمين لما لم يتم - [00:13:59](#)

وفيه انه قال وهذا الكتاب يعني القرآن الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا يعني ان الذي بينكم وبين الله هو القرآن لا تتأسوا وتنظروا انه قد انقطع الخير والعلم بموت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:22](#)

بل الوسيلة موجودة وهو القرآن والسنة. قال وانما هدى الله به رسوله ثم قال يعني اهتدوا به اهتدوا لما هدى الله به رسوله كما في بعض النسخ فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:14:43](#)

وفي بعض الروايات تهتدوا لما هدى الله به رسوله بعض روایات البخاري ان البخاري له نسخ وروایات في هذه رواية ابی ذر عن الحمو والمستملي. لانه ابو ذر الراوي روى عن الحموي وعن المستملي وعن وغيره - [00:15:07](#)

المهم انه آآ في نسخته رواية ابی ذر عن الكشميري قال تهتدوا بما هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم الشاهد منه وجه المطابقة الباب انه آآ قال هذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله - [00:15:30](#)

هي واضحة مطابقة واضحة والذي يهمنا في هذه القراءة هو ما يتعلق المعنى من الاحاديث الذي يتعلق بالباب. اما مفردات الحديث ومن فوائده الكثيرة هذه تحتاج الى مجالس طويلة. تحتاج الى مجالس - [00:15:53](#)

طويلة وابن حجر رحمه الله لما مكت في شرح بخاري شرح صنف كتابه في ستة عشرة سنة كما هو صرخ بذلك هذا الصحيح مكت فيه الحافظ فيه زائف تلك السنوات - [00:16:10](#)

الاثنين وثلاثين سنة مجموعها ما بين مقدمته وتعليقه تغليف التعليق والشرح مكت هذه المدة اه لم اذا؟ لما فيه من العلوم التي ادهشت الناس الشاهد هو انه من تمسك بهذا الكتاب اهتدى - [00:16:31](#)

من تمسك بهذا الكتاب اهتدى نعم احسن الله اليكم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب عن خالد العكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ضمني اليه النبي صلى الله - [00:16:51](#)

الله عليه وسلم وقال اللهم علموا الكتاب. صحيح علمه الكتاب فهمه هذا القرآن. لم يعتصم به ويهتدي ليس مجرد العلم لا العلم والعمل لان معرفة العلم بلا عمل قد تكون اضر عليه من جهله - [00:17:05](#)

المراد به تعليمه مع العمل به ووجه الشاهد من هذا انه كونه ظمه اليه وهو ابن عمه ودعا له هذا الدعاء يدل على انه دعا له باحسن الدعاء وهو هداية - [00:17:26](#)

ومعرفة هذا الكتاب معرفة هذا الكتاب فالانسان اذا اراد نصيحة نصيحة لنفسه فلن يجد خيرا من هذه النصيحة. وهو علم هذا الكتاب علم الكتاب والسنة ولا يغره العلوم الاخرى لان هذا هو العلم. نعم - [00:17:47](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال انه قال سمعت عوفا ان بل منها لحدثه انه سمع ابا بزرعة قال ان الله يغريك او قال نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. قال ابو عبد الله وقع هنا هنا - [00:18:07](#)

ما يغريك وانما هو نعش نعشكم يوم ينظر في اصل كتاب الاعتصام. نعم هنا هذا الحديث قول ابی بزرعة الاسلامي رضي الله عنه ان الله يغريك او نعشكم. والبخاري يقول ان اصل الرواية الصحيح انها نعشكم - [00:18:27](#)

ولكن هنا هذه قال ابو عبد الله هذا هو البخاري وقع هنا يغنىكم انما هو نعشكم هذه يقول ابن حجر انه يدل على ان البخاري لانه قال  
ينظر في اصل كتاب الاعتصام. يعني الذي هو اصل - 00:18:50

يدل على ان البخاري صنف كتاب مفرد اسمه الاعتصام مثل ما صنف الادب المفرد مثل ما صنف مثلا كتاب بر الوالدين وهو مفرد  
واخراج منه ما يتعلق بذلك كذلك مثل ما صنف اه قراءة الفاتحة مفرد - 00:19:09

رفع اليدين الصلاة مفرد له كتب كثيرة جدا مفردة اه وينتخب منها الصحيح نتقل منها الصحيح انتخابا. فهنا يقول ينظر في اصل  
كتاب الاعتصام. هذا يدل على ان الاصل لما املى على - 00:19:29

لما جمع الصحيح واملاه قراءة يقرأونه عليه لانه قرأ عليه عدة مرات والبخاري ذكر انه صنف جميع كتبه ثلاث مرات يعني يسوده اي  
كتاب يسوده ثم يعيده ثم يعيده ثلاث مرات - 00:19:50

لهذه القراءة الاخيرة غير القراءات تصنيف فهنا القراءة الاخيرة شك في هذه اللفظة لكن جزم شك في نسخها في كتابه لكن جزم ان  
الاصل معاشك او ينعشكم والنعش من الانعاش - 00:20:10

انتعاش يعني بأنه رفعكم بعد ان كنتم عميا وغمرا هذا هو المقصود. الشاهد هذا ان الله ان عاشكم او ينعشكم انعشكم. ينعشكم  
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. المقصود به ايش؟ لزوم سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:32

هذا الشاهد منه النزوم آآ يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الغنة لان الانعاش هو رفع العثرات ورفع ماء السقطات ولذلك اذا  
تعب المريض جدا ادخلوه غرفة العناية المركزية يسمونه ايش؟ الانعاش - 00:20:54

احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان والله لو حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن عبد  
الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كتب الى عبد الملك ابن مروان ببأيعه واقر بذلك - 00:21:15

حكم السمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطاعت. نعم. هذا الحديث الخامس في هذا الباب الاول  
اسماعيل هو خاله مالك اسماعيل ابن ابن اسمه اسماعيل ابن عبد الله ابن أبي اويس خاله مالك - 00:21:37  
وآآ هذا الشاهد من هذا الحديث هو انه قال اقر قال بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاعت سنة الله وسنة رسوله  
لان السنة في الاصل الصراط والطريق - 00:21:57

صراط الله يعني كتابه وسنة رسوله طريقته صلى الله عليه وسلم. لان السنة في الاصل هي الطريقة سنة في الاصل هي الطريقة  
وتطلق على اه هديه صلى الله عليه وسلم وعلى حديثه - 00:22:19

وتطلق ايضا على السنة اصل الدين والاعتقاد. كذلك يسمى علم العقيدة بعلم السنة يسمى الحديث بعلم السنة لانها كلها  
راجعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال فمن رغب عن سنتي - 00:22:35

فليس مني كما في الصحيحين يعني اذا رغب رغب عنها الى غيرها نعم احسن الله اليكم منه كما ذكر ابن حجر في الفتح انه قال  
والغرض منه هنا استعمال سنة الله وسنة رسوله في جميع الامور. يعني حتى في - 00:22:54  
اه طاعة ولادة الامور وبيعهم ان تكون على سنة الله وسنة رسوله والاحظ شفوف شفوف منهج البخاري رحمة الله وفقهه الدقيق جدا  
لان السمع والطاعة ولادة الامور واجبة لاحظ انها واجبة - 00:23:13

فهنا لا لاحظ ان اوجب منها اتباع سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما اوجب منها حتى لا يفهم منها ان يقدم عليها شيء  
مهما كان احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواجم الكلم. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله -  
00:23:33

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال بعثت بجواجم الكلم ونصرت بالرعب وبين انا نائمرأيتني اوتيت بمفاتيح خزانة الارض ووضعت في يدي. قال ابو -  
 00:23:58

هريرة رضي الله عنه فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها. نعم هذا الباب بعدما انه

الباب الاول قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الباء الاول كالمقدمة - 00:24:18

وهنا بدأت بدأ يعني الابواب. فالمجموع بدون المقدمة السابقة ثمان وعشرون بابا مع الباب الاول تسع وعشرون بابا يقول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواجم الكلم. هذا جاء في في الحديث - 00:24:38

الذى اورده بعده واورد هذا حديث ابى هريرة ذكر حديثين في الباب وجواجم الكلم ذكر البخاري في كتاب التعبير آآ قال وبلغنى ان هذا الكلام الذى بلغ البخاري هو كلام الزهري - 00:24:59

وبلغنى ان جواجم الكلم ان الله تعالى يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرین او نحو ذلك وجزم بعضهم بان المراد بجواجم الكلم هنا القرآن هذا ذكره ابن حجر - 00:25:20

لأنه قال بقوله بعثت يعني بي بالقرآن لكن الظاهر والله اعلم انها اوسع منه انها يشمل القرآن وجواجم الكلم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه يشمل لأن القرآن فيه جواجم الكلم قطعا - 00:25:44

امثلة كثيرة خذ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. هذه قاعدة كبيرة في جميع التعاملات ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. هذى قواعد الشريعة مليئة بهذا. القرآن مليء - 00:26:03

في السنة شيء بحر لا ساحل له انما الاعمال بالنیات جواجم جامعة لجميع وهكذا المهم قال بعثت بجواجم الكلم فيدخل فيها يعني آآ يعني انه قواعد جواجم الكلم انها كالقواعد ولذلك ذكر ابن حجر انه يدخل في يعني كانه كما - 00:26:19

الكلام الحدود الجامعة المانعة جامع المانع نعم سـمـ ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم جامع قواعد تستنبـط منها العلوم الكثيرة لا تحتاج الى غيره يكفيكـ كـأنـ المـصنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـرـادـ انـ يـبـيـنـ انـ الـكـلـمـ مـنـ الـاحـادـيـتـ اوـ مـنـ الـقـرـآنـ يـدـخـلـ فـيـهاـ مـنـ الـاحـادـيـتـ - 00:26:46

الشيء الكثير جدا ولذلك سـيـأـتـيـنـاـ انهـ سـيـذـكـرـ المـفـاهـيمـ وـيـذـكـرـ الـقـيـاسـ وـيـذـكـرـ التـشـبـيـهـ قـلـ لهاـ مـنـ اـيـنـ تـؤـخذـ؟ـ منـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ.ـ لـاـ تـأتـيـ وـتـقـولـ يـعـنيـ مـثـلاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـنـ اـنـهـ الـكـتـابـ تـبـيـانـ لـكـلـ شـيـءـ.ـ طـيـبـ اـيـنـ - 00:27:18

الحكم الامر الفلانى اين حكم هذا الميكروفون فيه اقول حكمه لأن هذا نافعه كبيرة وفيه منفعة والاسلام جاء بذلك. بالادلة الكثيرة التي دلت على هذا وهكذا فهذا مقصوده مناسبة للباب انك - 00:27:35

فيه الغناء الغنية كلامي القليل فيه العلم الكبير. هذا هو لكن هذا يأتي لمـنـ اللـهـ عـلـمـ الـكـتـابـ كـمـ تـقـدـمـ وـلـذـكـ يـعـنيـ تـنـاسـبـ قـرـبـ الـابـابـيـنـ بـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ.ـ مـنـ اـيـنـ تـأـخـذـ مـنـ الـكـتـابـ - 00:27:53

احسن الله اليكم قال رحـمـهـ اللـهـ وـلـاـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ العـزـيـزـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ يـعـنيـ طـوـيلـ فـيـهاـ قـالـ فـذـهـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـتـمـ تـلـفـثـوـنـهـاـ يـعـنيـ يـقـولـوـنـ مـنـ مـنـ الـلـفـيـفـ وـهـوـ طـعـامـ مـخـلـوـطـ بـشـعـيرـ.ـ تـأـكـلـوـنـهـاـ ايـ كـيـفـمـاـ شـئـتـ.ـ اوـ تـرـغـثـوـنـهـاـ - 00:28:11

يعـنيـ اوـ كـلـمـةـ تـشـبـهـهـاـ هـنـاـ تـرـغـثـوـنـ يـقـولـوـنـ مـنـ الرـغـثـ وـاـصـلـهـ اـهـ اـصـلـ الرـغـثـ اـنـ اـنـ يـرـظـعـ الجـديـ اـمـهـ وـلـذـكـ عـرـبـ تـسـمـيـ الشـاةـ اـهـ الـحـلـوبـ ذاتـ الـوـلـدـ الـحـلـوبـ يـسـمـونـهـ الرـغـوـسـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ العـزـيـزـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ الـلـيـثـ عـنـ سـعـيدـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ - 00:28:34

الـاـنـبـيـاءـ نـبـيـ الاـعـطـيـ ماـ مـاـ مـلـهـ اوـ منـ اوـ منـ اوـ اـمـنـ اوـ اـمـنـ الاـعـطـيـ قـالـ ماـ مـاـ مـنـ ماـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ نـبـيـ الاـعـطـيـ منـ الـاـيـاتـ ماـ مـلـهـ اوـ اـمـنـ اوـ قـالـ اـمـنـ عـلـيـهـ الـبـشـرـ - 00:29:09

وانـماـ كـانـ الـذـيـ اوـتـيـتـهـ وـحـيـاـ اوـحـادـ اللـهـ الـيـ فـارـجـوـاـ اـنـيـ اـكـثـرـهـمـ تـابـيـعـ يومـ الـقـيـامـةـ.ـ اـنـتـ عـنـدـكـ اوـتـيـتـهـ هـاـ الـذـيـ اوـتـيـتـهـ اوـتـيـتـهـ الـاـنـ نـسـخـةـ عـلـىـ كـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـقـولـ مـاـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ نـبـيـ - 00:29:36

اـلـاـعـطـيـ مـاـ مـلـهـ اوـ اـمـنـ اوـ اـمـنـ هـكـذـاـ اوـ اـمـنـ اـهـ اوـ اـمـنـ هـذـاـ بـعـنـىـ اـمـنـ وـاـمـنـ بـعـنـىـ وـاـحـدـ عـلـيـهـ الـبـشـرـ ايـ لـاجـلـهـ - 00:29:56

وانـماـ كـانـ الـذـيـ اوـتـيـتـهـ هـاـ فـيـ بـعـضـ روـاـيـةـ اـبـيـ ذـرـ عـنـ الـحـمـوـيـ وـعـنـ كـشـمـيـهـ اـنـ اوـتـيـتـهـ هـذـاـ الـذـيـ معـكـ فيـ نـسـخـتـكـ وـحـيـاـ اوـحـادـ اللـهـ الـيـ فـارـجـوـ اـنـ اـكـثـرـهـمـ تـابـيـعـ هـذـهـ فـيـ الـاـشـارـةـ الـىـ اـنـهـ - 00:30:17

ا وحى اواه الله الى القرآن او يدخل فيه وحى السنة لان السنة سنة وحى كما قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى  
يوحى فالشاهد منه - [00:30:37](#)

ان السنة وحى كالقرآن لعموم قوله وحى اواه الله الى هي وحى من الله احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب الاقتداء بسنن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وجعلنا للمتقين اماما - [00:30:56](#)

قال ائمۃ نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها. وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسی وللأخوانی هذه السورة ان يتعلموها  
ويسألوا عنها. والقرآن يتفهمه ويسأل الناس عنه. ويدعو ويتفهمون ويسأل - [00:31:18](#)

طیب روایة ماشی احسن الله اليکم. قال ويأسأ الناس عنه ويدع الناس الا من خیر. نعم هذا قال بباب الاقتداء بسنن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ايضاً مأمور بها - [00:31:38](#)

والاحادیث في هذا كثیراً لكن الشیخ رحمة الله له شفوف في الاستنباطات ثم استدل الاقتداء الائتسال لقد كان لكم في رسول الله  
اسوة حسنة قال وقول الله تعالى وجعلنا للمتقين اماما. الاية دعاء ان يجعلك اماما للمتقين - [00:31:56](#)

ثم قال قال ائمۃ قال يعني اما انه قال واراد احد التابعين وهو مجاهد كما ذكر في الشرح ابن حجر قال اخرجه الفريابي بسند صحيح  
عن مجاهد قال اجعلنا ائمۃ لهم في الحلال والحرام - [00:32:18](#)

يقتدون بنا يعني يقتدون بنا فيه فيه في هذه في الشیعۃ آآ لكن البخاری قال ائمۃ نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها لان الانسان  
لا يكون امام خیر الا اذا كان له سلف اقتدى بهم. مبتور الصلة بالسلف ليس امام خیر - [00:32:39](#)

ابدا اي شخص احدث شيئاً ليس له فيه امام من السلف ودليل من الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة محدث وهذا من فقهه دقة فقهه  
اجعلنا للمتقين اماماً تقتدي بمن قبلك وتقتنى بمن - [00:33:10](#)

واعظم من يقتدي به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهكذا السلف من بعده وهكذا السلف من بعده ثم ذكر قول ابن عون ثلاث احبهن  
لنفسی وللأخوانی وهذا من النصیحة هذه السنة ان يتعلموها - [00:33:31](#)

ويأسأ عنها وفي نسخة يسأل الناس عنها مراد الناس العلماء يسألوا العلماء والقرآن ان يتفهموا لان القرآن موجود. يسأل الناس عنها  
يبحث عننا السنة حتى يصل الى الاحادیث ويتبثت من ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يتفهمها. والقرآن موجود لانه محفوظ  
- [00:33:49](#)

لا يتفهمه تدبره فهم القرآن والسنة قال ويأسأ عنه ان يتفهموه ويأسأ عنده حتى يتعلموه ويدعو الناس الا من خير يسلم الناس من  
شهره. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويدعه - [00:34:15](#)

واضح يعني هذا هذه المعانی ثم ذكر فيه الباب اثني عشر حديثاً الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليکم قال حدثنا  
عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان العوائل عن ابی وائل انه قال جلست الى شيبة في هذا المسجد -  
[00:34:33](#)

قال جلس الي عمر بن الخطاب عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقلت هممته الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين  
المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لما قلت لم يفعلوا صاحباك؟ قال هما المرء ان يقتدي بهما. هذا الحديث - [00:34:56](#)

يقول شيبة شيبة اه رضي الله عنه ابن عثمان العبدلي من بنی عبد الدار الحجوبي الذي في يده حجابة البيت يقول جلس الي عمر في  
مجلسك هذا يعني عند الكعبۃ - [00:35:15](#)

قال هممته ان لا ادع فيها يعني في الكعبۃ الكعبۃ الذي الاموال التي تجعل فيها صفراء ولا بيضاء لا ذا ولا فضة الا قسمتها بين  
المسلمين يعني في بيت مصالح المسلمين - [00:35:32](#)

يعني في مصالح المسلمين. قال قلت ما انت بفاعل. لن تفعل ذلك قال ولم؟ يعني ما الذي يمنعني ظن انه سيحجبه منها بحكم ولايته  
على البيت قال لم يفعله صاحباك - [00:35:48](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر يعني انت رجل عرفت بالاقتداء. اذا كان عمر يقتدي وهو من هو رضي الله عنه يقتدي بالنبي

صلى الله عليه وسلم وبأبي بكر - 00:36:05

قال هما المرآن يقتدى بهما هما المرآن يقتدى بهم وامتنع من اخذ ما في البيت وقسمته وتركه فيه وذلك هذا وجه الشاهد منه وهو ايش؟ الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه - 00:36:17

و عمر وهو من هو في جلالته يقتدى بابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأبي بكر وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يطيع ابا بكر وعمر - 00:36:39

يهتدوا نعم احسن الله اليكم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب انه قال سمعت حذيفة رضي الله عنه - 00:36:53

يقول قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في في جذري. جذر. ما شاء الله في جذر الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة. نعم - 00:37:06

هذا الحديث فيه قال ان الامانة نزلت من السماء والامانة ضد الخيانة نزلت من السماء في جذري وفي جذري جذر وجذر اه يعني الاصل جذر الشيء اصل قلوب الرجال عن المؤمنين - 00:37:22

عن المؤمنين حتى صارت كالسجية لهم قال ونزل القرآن فقرأ القرآن وعلموا من السنة يعني تعلموا زادهم ما اجل محدثاتها وانما وانما توعدون لاتي وما انتم بمعجزين. نعم ان عبد الله بن مسعود ان هذا الاسناد - 00:37:44

كوفي وهؤلاء اصحاب مر الهمدانى من همدان يقول ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الهدي فتح الهاء السنة والطريقة والسيرة وفي بعض الروايات رواية كشميه هنيئا قال هدي - 00:38:13

وهو يعني الارشاد يعني افضل الهدي الذي يهدى به الناس هو هدى النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته في هداية الناس وعلى كل الوجهين صحيح يعني افضل الهدي الذي تقتدون به هدى النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته او افضل الهدایة للناس - 00:38:43

ودعوتهم وتعليمهم هداية النبي صلى الله عليه وسلم لهم بداية النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لا هم ثم قال وشر الامور محدثاتها الى اخره الشاهد منه الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واجتناب - 00:39:07

اجتناب المحدثات واجتناب المحدثات وهذا موافق لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. حديث فعليكم بستني فان وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور - 00:39:26

ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وفي حديث ابي حميد جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان اذا خطب احمر مرت عيناه على صوته وقال ان خيرا - 00:39:45

خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله زاد النسائي باسناد صحيح وكل ضلاله في النار - 00:40:01

هذا الحديث الاثر يعني عن ابن مسعود انه مأخوذ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الذي في صحيح مسلم من حديث جابر الظاهر ان البخاري لم يخرج حديث جابر لانه لم يوافق - 00:40:17

يعني شرطه فاكتفى اثر ابن مسعود الشاهد منه الامر بلزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهديه وبهداه. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله - 00:40:31

عن ابي هريرة وزيد ابن خالد رضي الله عنهما كلاهما قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضيin بينكم بكتاب الله هذا جزء من حديث من حديث فيه قصة - 00:40:52

وهي الرجل الذي قال كان ابني كان عسيفا عند هذا فزنا بأمرأته فسألت الناس فاخبروني ان فافتديت منه بمئة شاة ووليدة ثم سألت الناس فاخبروني ان على ابني الجلد - 00:41:08

الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فقال الرجل اقضي بيننا بكتاب الله الاعرابي بكتاب الله فقال لاقضيin بينكم بكتاب الله الشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله لم يتتجاوز - 00:41:26

كتاب الله ولم يقضى بغيره فلا يحل القضاء او الحكم او العمل الا بما في الكتاب والسنة. او مما يؤخذ منها هذا هو وجه ايراد الحديث هنا وجوب العمل بكتاب الله. طيب ما هي ما وجهه في الباب؟ الباب اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ان نعمل بكتاب الله كما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن سينان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:42:09](#)

الله عليه وسلم قال كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قالوا يا رسول الله ومن يأبی؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی. هذا هو الشاهد هذا الحديث - [00:42:26](#)

انه من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی باوامره صلی الله عليه وسلم دل على وجوب وجوب طاعته ووجوب الاقتداء به صلی الله عليه وسلم هذا هو الشاهد انه يجب الاقتداء به وانه - [00:42:41](#)

كان ما يأمر به انما هو امر الله عز وجل. كما في الحديث الآخر من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصايي فقد عصى الله وقوله كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. هل والمراد به بالامة هنا امة الاجابة - [00:42:57](#)

الذين استجابوا له لأن امته على قسمين امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة من بعث داعيا لهم وهو مبعوث للتلقيين صلی الله عليه وسلم الانس والجن لكن الذين اجابوهم وامة الاجابة الذين يتبعونه - [00:43:20](#)

الا من ابی اي ابی طاعته صلی الله عليه وسلم احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا ما حمل الحديث على انه عام. الامة - [00:43:40](#)

قال بدليل انه قال الا من ابی يعني كل من بعثت اليهم يدخلون الجنة اذا اطاعوني بالدخول في الاسلام فقوله الا من ابی اي كفر الدخول في الاسلام دأب يعني الدخول في الاسلام فيكون قول امتی على امتي ايش؟ الدعوة. فهي محتمل الوجهين نعم - [00:43:55](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليم ابن حيان واثنی عليه قال حدثنا سعيد ابن ميمينا قال او قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عندهما يقول جاءت ملائكة الى النبي صلی الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعض - [00:44:21](#)

ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا. قال قال فاضربوا له مثلا. فقال اللهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا - [00:44:41](#)

فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا فقالوا او اول اولوها له اولوها له يفقهها. فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب - [00:45:01](#)

فالدار الجنة والداعي محمد صلی الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا صلی الله عليه وسلم وقد اطاع الله من عصى محمد صلی الله عليه وسلم فقد عصى الله. ومحمد صلی الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه - [00:45:21](#)

هيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابی هلال العنجابي رضي الله عنه خرج علينا النبي صلی الله عليه وسلم. نعم. هذا الحديث فيه فوائد كثيرة لكن الشاهد منه - [00:45:41](#)

هو قوله فمن اطاع محمدا صلی الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلی الله عليه وسلم فقد عصى الله ووجب الاقتداء به عليه الصلاة والسلام من في الجملة يعني في الجملة الاقتداء به في الجملة لأن الاقتداء به اما على سبيل - [00:45:53](#)

الواجبات او في المستحبات. لكن المقصود الجملة في الجملة وانه مبعوث من عند الله لانه هو الداعي الذي بعثه الله داعيا وبنى دارا هي الجنة فمن بعث داعيا للدخول بها - [00:46:11](#)

فمن اطاعه دخل الدار ودخل واكل مما فيها من مأدبتها ومن عصاه لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها اول اسلام ومن دخله لانه يعني الاسلام يعني من دخل في الاسلام دخل اكل من الخير الذي به فيه - [00:46:29](#)

وسماء في الدنيا او في الآخرة على كل هو شاهد منه آه هو انه آه يعني آه من اطاعني دخل الجنة ومن ابى دخل النار نعوذ بالله او يعني فقد ابى - 00:46:58

احسن الله اليكم. سم يا شيخ اولوها فسروها من القائد الملائكة بعضهم الى بعض. الملائكة الذين جلسوا منهم عند رأسه ومنهم عند رجليه الاولها له يفهمها اي ليفهمها افقهها هنا مجزوم على جواب جواب الامر - 00:47:18  
ان يفهمها قالوا انه نائم. قال بعضهم انه نائم يعني لن يسمع الكلام ولن قال انه يقضان ولو كان نائما فان قلبه كما في الحديث تنام عيناي ولا ينام قلبي ولذلك فقهها صلى الله عليه وسلم - 00:47:43

المهم الشاهد منه انه من اطاعه دخل فاكل من هذه الماء دبة والمأدبة الطعام الذي يصنع ويدعى له وفي بعض الروايات ان الذي بعنه الله وجبريل وميكائيل ومعهم ملائكة فجلس احدهم عند رأسه وواحد اخر عند رجليه - 00:48:03

احسن الله اليكم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا. يا معشر القراء هذا وقف على - 00:48:27  
أهل القرآن وحلقهم في في الكوفة. وقال لهم يا معشر القراء جمع قارئ يعني لقد استقيموا اعملوا واسلكوا السبيل. ولذلك جاء في رواية ايضا اقتدوا بنا. يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:49

استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يعني بحفظكم القرآن لن يسبقكم احد. لزموه فاستقيموا عليه استقيموا على السنة استقيموا سبقتم سبقا بعيدة وفي بعض الضغوط سبقتم سبقتم يعني سبق سبقكم الصحابة - 00:49:06

هذا الامر فرغ منه. السبق الذي سبقوكم به بالصحبة وشرف الصحابة وما فيها امر لن تدركوه لكن استقيموا بما تستطعوا كما في الحديث سددوا وقاربوا سددوا وقاربوا على كل سوء على سبقتم - 00:49:28

لضبط يعني فتح السين مم او بالضبط الآخر آ سبقتم كلاما جاء به هذا وهذا يقول القسطلاني سبقتم بضم السين وكسر الباء كما في الفرع كاصل يعني في ظبط النون لي معك نسخة اليونانية - 00:49:48

سبقو اي هذا هو هي الاصل هذا والفرع الذي وقف عليه لان القسطلاني لما شرح البخاري اعتمد على فرع منسوخ من اليونانية ثم لما فرغ منه وجد الاصل عاد وضبطه من جديد فيقول يقول هنا ايش؟ في الفرع كاصله - 00:50:10

قصده النسخة الاصلية التي هي نسخة اليونانية الاصلية. الشاهد منه والضبط الثاني رواية نسخة ابى ذر عن شيوخه عن البخاري انه قد سبقتم وعلى الوجه هذا وهذا. سبقتم بانكم اهل القرآن فسبقو اهل جيلكم - 00:50:35

او سبقتم سبقوكم الصحابة لن تدركوا ما ادركوه يعني ارضوا بما انتم فيه وكانه يقول يكفيكم الاستقامة واللزوم. نعم وفي رواية فان استقامتكم فقد سبقتم. يقول ابن حجر اخرجه ابن عيم في المستخرج. يعني ايش - 00:50:56

استخرج عن البخاري رواية فان استقامتكم فقد سبقتم ماذا تقوى صحة يعني نسخة ابى ذر يعني استقامتكم سبب السبق احسن الله اليكم قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى عن ابى موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:20

انه قال انما مثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير فالنجاة فاتحة فاطاعه طائفه من قومه فادلجو فانطلقوا على مهلكم فنجوا وكذبت طائفه منهم - 00:51:48

اصبحوا مكانهم فاصبحهم الجيش فاهالكهم وحدا واجتاحهم. فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما ما جئت به من الحق. نعم. هذا الحديث المراد به يعني انه شبه من اطاعه بمن نجا من بفتحة الجيش - 00:52:08

وهو النذير صلى الله عليه وسلم لانه يقول انا مثلی كرجل نذر العريان النذير العريان كان قدیم الرجل اذا رأى جيشا يعني هاجما على قومه ركب ناقه او فرسا لوح بثوبی لان ليس معه كان الناس قدیما. لا يكون له الا ازار او كذا. فيلوح به من بعيد - 00:52:29  
ليرى الناس انه ينذر هكذا. فيلوح بثوبه فسيكون عريانا وصل الامر الى انه مجرد ما يرون من بعيد لوح اذا الجيش فيفرون اذا تمكروا او يستعدون للقاءه فهنا يقول ذلك فاطاعه طائفه من قومه فادلجو في الليل من اخر الليل - 00:52:53

فانطلقوا على مهلكم فنعوا خرجوا بهم ومهلكم وكذا وعاصاه وكذب الطائف منهم فصيدهم الجيش مكانهم اي في مكانهم. اهلك وهكذا من استقام واطاع النبي صلى الله عليه وسلم واقتدى به نجا - 00:53:17

من الهاكلة وهذا هو وجه الشاهد. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهرى انه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة - 00:53:37

رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله قال عمر لابي بكر رضي الله عنهم كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:53:51

فيقول لا الا الا الله فمن قال لا الا الا الله وعصى عصى مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو لم ينفعوني عقالا كانوا يؤدونه - 00:54:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على على منعي. فقال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد اشرحت رضي الله عنه للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكر عبد الله عن الليث عن عائشة وهو اصح - 00:54:31

نعم هذا على تصحيح العقال او عقالا او العناء جدي من من آآ من من الماعز الشاهد ان يعني انها اصح الروايات العناء اصح الروايات العقال مع ان للعقال توجيهه - 00:54:51

ذكره العلماء ليس مقصودنا هذا اللفظ المقصود هو ان عزمه ابي بكر عزمه ابي بكر فقال والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال انه قد الا بحقها - 00:55:12

قال في الحديث نفسه هذا حصل مني ما له ونفسه الا بحقه استنبط من الحديث انه مأمور بحقه كم ما تقدم اوتيت جوامع الكلم الذي مر معنا الشاهد دخوله في هذا الشيء وانه هذا من حقه من حق المال - 00:55:30

وكون ابي بكر ولما كانت هذه المسألة من مواضع الاجتهاد وابو بكر اعظم صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم واقدم في الاسلام قدمه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رأى منه تلك العزم اطاعه - 00:55:49

ايضا هذه الاقتداء من من ؟ قبلنا لاقتدام من قبلنا ولذلك البخاري نبه على هذا ايش ؟ نقتدي لما ذكر الاقتداء برسول الله نقتدي بمن قبلنا الترجمة نفسها هنا قال فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. لأن ابا بكر - 00:56:09

من يقتدي به كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به. فعليكم بستتي وستتي الخلفاء الراشدين قال القسطنطاني في هذا الحديث عرفت انه الحق بما ظهر من الدليل الذي اقامه - 00:56:36

لا انه قوله في ذلك لأن المجتهد لا يقلد مجتهدا هذا كلام القسطنطاني الذي جعلها من سبيل ايش ؟ تقليد المجرد بلا يعني بلا دليل. آآ يعني الممنوع التقليد المجرد يقول لا - 00:56:54

هنا لانه مجتهد يعني عمر مجتهد ولم يقلد لكن رأى انه قوله ابي بكر حظ من الاجتهاد فتبعده لكن كلام ابي بكر جاء عائش كلام عمر قال ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال - 00:57:12

لكن نقول ايش ؟ لانها من مواضع الاجتهاد والنزع من الادلة عمر استدل بایش ؟ بعموم يقول لا الا الله ها عصموا مني دماءهم فمن قالها اهل عموم ابو بكر استنبط من جزئية من هذا الحديث. وهي ايش - 00:57:32

الا بحقه خسارة اجتهاد في استنباط من الحديث هنا سلم له وعرف انه احق باصابة الحق منه فسلم يقول فعرفت انه الحق هذا الموضع لكن نقول هذه من مواضع الاجتهاد محل التنازع الذي الدليل فيها كذا فهنا يسلم للاكبر - 00:57:52

لأنه ارجى خاصة من امرنا باليش ؟ بطاعته والاقتداء به - 00:58:20